Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

آخر، قال: تصدق به على زوجتك. قال: عندى آخر. قال تصدق به على ولدك، قال: عندى آخر. قال: تصدق به على خادمك، قال: عندى آخر. قال: أنت أبصر به».

رواه أبو داود والحاكم، لكن بتقديم الولد على الزوجة.

والذى أطبق عليه أصحاب الشافعى، كما قاله فى الروضة، تقديم الزوجة، لأن نفقتها آكد، لأنها لا تسقط بمضى الزمان، ولا بالإعسار، لأنها وجبت عوضًا عن التمكين ثم وضح رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم بأن خير الصدقة وأفضلها ما كان عن ظهر غنى، أى فاضلا عن العيال والأهل، والمعنى: عن غنى يستظهر به على النوائب التى تنوبه، حتى لا يترك الإنسان من يلزمه نفقتهم فى حاجة ماسة ويذهب هو لتبذير المال ذات اليمين وذات الشمال.

ومن يطلب العفة من ربه يعطه إياها، وفى هذا الحديث قواعد هامة للحياة الكريمة، فكما بدأ الحديث بفضل اليد العليا، فقد ختمه، ببيان من أراد العفة والغنى والكرامة ويبدأ السير فى طريق العمل الجاد، ويعزف عن السؤال فإن اللّه تعالى يعينه على العفة والغنى.

## ما يؤخذ من الحديث

١- فضل المنفق والمتصدق.

٢- أهمية العمل والكسب حيث يترتب على العمل الحفاظ على كرامة الإنسان وعدم حاجته أو سؤال غيره.

٣- يجب على المسلم أن يبدأ فى الإنفاق بمن يعولهم.

٤- أن يعمل لدنياه وآخرته، فتكون صدقته عن ظهر غنى.

٥- الدعوة إلى العفة والغنى والكرامة.